الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

The training needs for building the personal future project among fourth-grade middle school students.

شفاء لوبيري[1،*]، أ.د محمد السعيد قيسي[2]

[1] جامعة الوادي، مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي (الجزائر)،Loubiri-chafa@univ-eloued.dz

[2] جامعة الوادي (الجزائر)، guis_ta@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 14-10-2023 تاريخ القبول: 27-06-2024 تاريخ النشر: 30-06-2024

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط كذلك الكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس، وباستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي والمقارن وتطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية لمحمد السعيد قيسي (2016) على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة طبقية، وبعد تأكيد الخصائص السيكومترية للمقياس؛ أسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج الآتية:

- يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية؛ مشروع شخصي مستقبلي؛ تلاميذ السنة رابعة متوسط.

Abstract: The current study aimed to identify the level of training needs for building the personal future project among fourth-grade middle school students, as well as to identify differences according to gender using the exploratory and comparative descriptive approach and by applying the training needs scale by Mohamed Said Guissi (2016) on a sample of (100) male and female students who were selected in a proportional way. After confirming the psychometric properties of the scale, the statistical analysis resulted in the following results:

-Fourth-grade middle school students suffer from a high level of training needs for building the personal future project.

-There are no statistically significant differences in the level of training needs for building the personal future project that can be attributed to gender.

Keywords: training needs, personal future project, fourth-grade middle school students.

---

*المؤلف المراسل.

1- مقدمة:

حظيت الاحتياجات التدريبية في السنوات الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين في العلوم النفسية والتربوية وذلك من أجل السعي وراء تطور أداء الفرد للوصول به إلى أعلى مراتب الإنجاز، وتعتبر الاحتياجات التدريبية للتلاميذ من المسائل الحيوية التي ينبغي على المؤسسات التعليمية مسايرتها بهدف تحسين نوعية التعليم والتكوين وتطوير المهارات الأساسية لدى التلاميذ.

وتختلف احتياجات التدريب بين التلاميذ باختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، فالأطفال في المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، بينما يحتاج تلاميذ مرحلتي المتوسطة والثانوية إلى توجيه وإرشاد دراسي ومهني حيث يتعين عليهم تحديد مساراتهم الدراسية والمهنية المستقبلية، وهو ما يسمى بعملية بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، وتعكس تلبية هذه الاحتياجات تجربة تعليمية أكثر فعالية وتفهماً لاحتياجات التلاميذ الفردية.

وبالتالي فإن تحقيق مشروع شخصي مستقبلي يتطلب توجيه وتدريب مستمرين لتطوير مهارات التلاميذ وتجهيزهم لمستقبل مهني ناجح، وفي هذه الورقة سنبحث بمزيد من التفصيل في مختلف أوجه الاحتياجات التدريبية للتلاميذ وأهميتها في بناء المشاريع الشخصية المستقبلية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- الإشكالية:

تكمن أهمية الدراسات والبحوث في تطور العلوم وزيادة الاكتشافات، ومع تطور العصور واختلاف الأزمان احتلت البحوث النفسية والاجتماعية المكانة الأبرز، ذلك لأن الإنسان من أكثر الكائنات تفاعلا مع البيئة، إضافة إلى ذلك فإن البحوث النفسية والاجتماعية تساعد على اكتشاف العلاقات الموجودة بين المتغيرات ومعرفة أسبابها وأهم النتائج المترتبة عليها.

ولأن الإنسان بطبعه دائما ما يسعى إلى الكمال، وحتى يصل إليه كان لزاما عليه أن يدرك النقائص التي من شأنها أن تعيق عملية الارتقاء إلى ما هو أفضل، فالنقائص هي الحاجات أو حاجة الفرد إلى ما يجب أن يكون عليه ليتمكن من تحقيق أهدافه المرغوبة، وهذا ما أكد عليه الجروشي بأن أهمية الحاجات تكمن في الإدراك بها، فالشخص الذي لا يدرك حاجاته لا يستطيع فهم الحياة بصورة واضحة، وحتى أنه لا يمكنه تحليل الموقف بموضوعية (ورد في العتيبي، 2022، 339).

ولكون المدرسة جزء لا يتجزأ من البيئة الخارجية للفرد والتي لا يقتصر دورها على تلقين المعارف فقط، بل تتعدى ذلك إلى التربية والتوجيه، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة للتلميذ والذي يعرف بأنه "مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه، (بن فليس، 2014، 12).

وتعتبر السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرحلة انتقالية تسودها الضبابية حيث أن التلميذ يجد نفسه واقفا أمام مجموعة من الاختيارات الدراسية أو ما يتوفر في معاهد التكوين، إضافة إلى حساسية المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ ألا وهي مرحلة المراهقة.

وحتى يتمكن التلميذ من عملية الاختيار الصحيح لابد من مساعدته على تحقيق التوافق بين قدراته وميوله ومتطلبات المحيط المهني، فالاختيار يتضمن التفضيل واتخاذ القرار المبني على الإدراك، وهو عملية الارتقاء بهذا التلميذ إلى مستوى المسؤولية للتخطيط المنهجي لمشروع حياته.

فالمشروع الشخصي الذي يقوم الفرد ببنائه والانخراط فيه هو وسيلة لتلبية الحاجة لتحقيق الذات، فجميع العمليات المرتبطة بالمشروع الشخصي تخص الفرد من جوانب مختلفة ما يجعل هذا المشروع يحمل صفة الخصوصية في أهدافه وتخطيطه وتنفيذه، وهو بذلك يعكس طموحات الفرد المستقبلية (بن علي، 2019، 33).

وهنا يمكن القول بأن نجاح عملية البناء مرهونة بالإدراك، فالتلميذ المدرك لكيفية عملية الاختيار الصحيح مع القدرة على اتخاذ القرار وبدون أي تأثيرات يكون من السهل عليه أن يقوم بتحديد تصور لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي، وهذا بعكس ما يكون عليه التلميذ الغير مدرك لمراحل البناء وذلك نتيجة لعدة أسباب تجعل منه غير قادر حتى على اختيار مسار دراسي آني كأدنى حد، فالتلميذ في هذا الوضع هو بحاجة إلى دعم ومساعدة تجعله واعيا ومدركا لما يجب أن يقوم به وحتى تتم عملية المساعدة كان لابد من معرفة ما يحتاجه التلميذ أو ما يسمى بتحديد احتياجات التلميذ والعمل على تلبيتها ليكون قادرا على وضع تصور لكيفية بناء مشروعه الشخصي المستقبلي.

إن تحديد الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ تمكن من تشخيص النقائص والمشاكل التي يعانيها والتي تحول دون الإدراك بعملية البناء، والعمل على إيجاد الحلول بطريقة تجعل من التلميذ قادرا على الاختيار واتخاذ القرار للمسار الدراسي الذي يؤدي به إلى مهنة المستقبل، فالمهنة ليست حلما وإنما هي وسيلة لتحقيق متطلبات الحياة المادية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن تحديد الاحتياجات التدريبية لتلاميذ السنة رابعة متوسط هي الأساس في عملية تصميم البرنامج التدريبي الذي من شأنه أن يجعل من هؤلاء التلاميذ قادرين على تحقيق الهدف المنشود وهو بناء مشروع شخصي مستقبلي ناجح، وفي هذا الموضوع لم يتوصل الباحثان إلى دراسات تربط بين الاحتياجات التدريبية والمشروع الشخصي المستقبلي وإن وجدت فهناك من الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية لفئة المعلمين ومدراء المؤسسات التعليمية، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتؤكد على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في بناء المشاريع الشخصية المستقبلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي يعزى لمتغير الجنس.

4- فرضيات الدراسة:

- يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– معرفة إن كانت هناك فروق في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بين الذكور والإناث.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في قيمة متغيراتها والمتمثلة في الاحتياجات التدريبية والمشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، واللذان يعتبران من أهم المواضيع التي تنال حيزا من الاهتمام لدى الأسرة التربوية، إذ أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لدى التلميذ تساعده على التخطيط السليم لمواجهة جوانب الضعف والقصور التي تظهر لديه في عمليات التنمية والبناء، وبالتالي تصبح لديه القدرة على وضع تصور لمشروع شخصي مستقبلي يتناسب مع ميوله وقدراته، وبذلك يصبح هو المسؤول عن اختياراته والقرارات التي يتخذها بشأن أهدافه المستقبلية، كما تتجسد أهمية الدراسة في النتائج المتحصل عليها والتي تفتح آفاقا مستقبلية واقتراحات من شأنها أن تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تصميم برامج تدريبية قائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية لبناء المشاريع الشخصية المستقبلية.

7- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

يعتبر التحديد الإجرائي للمفهوم مفتاح الدراسة في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث التي من خلالها يستطيع القارئ أن يستخلص الهدف من الدراسة.

7-1-الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي:

هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها تلاميذ السنة رابعة متوسط والتي تمكنهم من وضع تصور لكيفية بناء مشاريعهم الشخصية المستقبلية، والتي يتم تحديدها عن طريق تطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي (الاستكشاف، البلورة، التخصيص، التحقيق والإنجاز).

7-2-المشروع الشخصي المستقبلي:

هو تصور أو طموح لمهنة المستقبل، والذي يطمح التلميذ إلى تحقيقه من خلال اختيار التخصص الدراسي الذي يرغب فيه ويتماشى مع ميوله واهتماماته وقدراته.

7-3-تلاميذ السنة رابعة متوسط:

هم التلاميذ الذين يدرسون في آخر سنة من مرحلة التعليم المتوسط.

8- حدود الدراسة:

* الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2023/2022.
* الحدود المكانية: متوسطة قاسمي بشير بالدبيلة، ولاية الوادي، الجزائر.
* الحدود البشرية: تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

9- الدراسات السابقة:

9- 1- دراسات متعلقة بالاحتياجات التدريبية:

– دراسة فاتح الدين شنين (2017)، بعنوان: واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية، على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية تكونت من (64) معلما، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وعلى إستمارة

الاحتياجات التدريبية كأداة لجمع البيانات، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو: أن هناك احتياجات تدريبية ماسة لدى عينة الدراسة في الكفاءات الفرعية لأبعاد الإستمارة (التخطيط، التنفيذ والتقويم).

- دراسة حمادة خليفة فهمي خليفة (2019)، بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطور بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطور بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها وتحليلها والتعبير عنها كما وكيفا، وطبقت الدراسة على معلمي المرحلة المتوسطة معتمدا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج إلى وجود درجة احتياج عالية جدا لجميع المجالات الواردة في الاستبانة، ولم تظهر النتائج وجود فروق في استجابات أفراد العينة حسب متغيري (المسار، والخبرة)، غير أن هناك فرقا في استجابات أفراد العينة حسب متغير (الجنس) لصالح الإناث.

9- 2- دراسات متعلقة بالمشروع الشخصي المستقبلي:

- دراسة محمد السعيد قيسي (2016)، بعنوان: أثر برنامج قائم على المرافقة والصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي.

هدفت الدراسة إلى البحث عن الأثر الذي يتركه برنامج قائم على المرافقة والصحيفة الوثائقية (Portfolio) في بناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

واعتمدت الدراسة المنهج الشبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم تطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية بالإضافة إلى المقابلة على عينة قدرت بـ 20 تلميذا من المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن بناء المشروع الشخصي المستقبلي يتطلب تدريبا وتكوينا من خلال توفير خدمات المرافقة بكل جوانبها وذلك عن طريق برنامج يتم بناؤه بتحديد احتياجات التلاميذ التدريبية.

- دراسة فوزية بلعجال وعباسية معاشو (2022)، بعنوان: الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي للتلميذ، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى تطبيق أداتي الاستمارة والملاحظة بالمشاركة على عينة قوامها (100) تلميذ من تلاميذ السنة أولى ثانوي بإحدى ثانويات سيدي بلعباس والذين اختيروا بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي للتلميذ، وذلك من خلال الدور الفعال الذي يقوم به الإعلام في مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات المبنية على المعرفة والإدراك بجميع مجالات العمل والتي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ليتمكنوا في الأخير من تحديد تصور لمشروعهم الشخصي المستقبلي.

*** تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ما تم طرحه من الدراسات السابقة حول موضوعي الدراسة، يتبين أن التي تطرقت للاحتياجات التدريبية تؤكد على أهمية تحديدها وفي جميع مجالات التعلم، وبما أن عملية بناء المشروع الشخصي المستقبلي هي استيراتيجية تتم عبر مراحل وجب على التلميذ تعلمها، كان لابد عليه من تحديد جوانب القصور التي تحول بينه وبين

كيفية بناء ذلك المشروع والتي من خلالها يتم توفير الوقت والجهد، فكلما كان تحديد الاحتياجات التدريبية تحديدا دقيقا وواضح المعالم؛ كلما كانت عملية البناء عملية سليمة وعلى أسس صحيحة.

10- الإطار النظري للدراسة:

يعتبر الإطار النظري الحلقة الرابطة بين الباحث والقارئ، وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى شيء من التفصيل إلى متغيراتها.

10- 1- مفهوم الاحتياجات التدريبية:

يعد مفهوم الاحتياجات التدريبية من المفاهيم التي نالت حيزا من الاهتمام لدى الكثير من الباحثين في العلوم النفسية والتربوية، وقد تعددت التعاريف بينهم كل حسب وجهة نظره، والجيد في ذلك أنها كانت متداخلة فيما بينها وتصب في ذات المعنى.

حيث يرى المعايطة أن الاحتياجات التدريبية تعني "تحديد الدوافع التي دعت إلى تصميم البرنامج التدريبي، وهي الفجوة بين ما هو قائم وما هو متوقع" (ورد في الزهراني، 2021، 180).

أما فضل الله فيعرف الاحتياجات التدريبية على أنها "تلك الخطوات المنظمة المنطقية التي يتبعها مصمم البرنامج أو المدرب أو المسؤول؛ للكشف عن النقص أو الفجوة بين الأداء القائم والأداء المأمول فيه، وتشخيص ذلك وتحليله والخروج بنتائج معينة تتعلق بكيفية قدرة التدريب على تلافي النقص أو الفجوة" (ورد في نواجعة، 2022، 36).

كما تعرف أيضا بأنها "جوانب النقص التي قد يتسم بها أداء المتدربين لأي سبب من الأسباب، والتي يجب أن تتضمنها برامج التدريب المقدمة إلى هؤلاء المتدربين، مما يعمل على تحسين الأداء (مازق وساعد، 2022، 807).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الاحتياجات التدريبية هي جملة من النقائص والقصور في معارف ومهارات واتجاهات الأفراد نتيجة لأسباب أو مشاكل معينة، ويراد تعديل تلك النقائص وتنميتها من خلال التغلب على هذه المشاكل قصد التطوير من الأداء والسلوك بغية الوصول إلى أعلى المناصب وبكفاءة عالية، ويكون ذلك عن طريق بناء برامج تدريبية هدفها تلبية تلك الاحتياجات.

10- 2- مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ:

يعد المشروع الشخصي المستقبلي من المواضيع الإيجابية التي ينبغي على الإنسان معرفتها وإدراكها والعمل على تنميتها، فهو هدف مهم في الحياة وهو ما يضمن الاستقرار المادي والاجتماعي للفرد، ويعتبر بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ من أهم مقاصد المنظومة التربوية كون التلميذ هو محور العملية التعليمية.

وقد عرف محمد آيت موحى المشروع الشخصي المستقبلي بأنه: "دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي، وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني (ورد في بولهواش، 2011).

ويضيف قيسي (2016، 48) أن البعد المستقبلي هو المحرك الفعال في توجيه سلوك الفرد نحو صياغة أهداف مستقبلية، وبالتالي فإن أي اختيار لابد أن تدرس فيه جميع معطيات الحاضر وحيثيات الماضي حتى يتمكن من تحويل الاختيار من مجرد اختيار إلى مشروع حددت فيه كل الأهداف والوسائل والإمكانيات والاستعدادات، بل وحتى استشراف الصعوبات التي يمكن أن تعيق هذا المشروع.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن بناء المشروع الشخصي المستقبلي هو قدرة التلميذ على تحديد تصور لمهنة مستقبلية تتناسب مع ميوله وإمكانياته وقدراته، بحيث يسعى إلى تجسيد هذا التصور على أرض الواقع عبر مراحل والتي من شأنها أن تمهد له كيفية الاختيار الأنسب للوصول إلى المهنة التي تضمن له مستقبل ناجح ماديا ومعنويا.

10- 3- مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي:

يمر بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ بعدة مراحل ينبغي إتباعها بطريقة متسلسلة وذلك من أجل أن تتم عملية البناء بنجاح، وهي بتدرج كما يلي: مرحلة الاستكشاف، مرحلة البلورة، مرحلة التخصيص، مرحلة التحقيق والإنجاز (قيسي، 2016).

10- 3- 1- مرحلة الاستكشاف:

وهي المرحلة الأولية لعملية البناء ويتم فيها اكتشاف الميول، القدرات والاستعدادات، وما يتناسب معها من مسارات دراسية، وحتى تمر هذه المرحلة بنجاح لابد من مصداقية المعلومات التي يتم اكتشافها، باعتبار هذه المرحلة القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المشاريع الشخصية المستقبلية للتلاميذ.

10- 3- 2- مرحلة البلورة:

وتعتبر هذه المرحلة بمثابة عملية ترتيب وتنظيم للمعلومات المتحصل عليها خلال مرحلة الاستكشاف، والمتعلقة بالميول، القدرات والاستعدادات، والمسارات الدراسية التي يمكن الانخراط فيها، هذا الترتيب والتسلسل من شأنه أن يكسب التلاميذ نضج مهني وبذلك يسهل عليهم عملية الاختيار الدراسي.

10- 3- 3- مرحلة التخصيص:

ويمكن تسميتها بمرحلة الاختيار وهي نتيجة لغربلة أفكار التلاميذ من خلال مرحلتي الاستكشاف والبلورة، ففي هذه المرحلة يصوب التلاميذ اختياراتهم نحو المسار الدراسي الذي يؤدي بهم إلى مهنة المستقبل بعد إزاحة كل الاختيارات الأخرى التي لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

10- 3- 4- مرحلة التحقيق والإنجاز:

وتعتبر هذه المرحلة نتيجة لعملية الاختيار، فبعد أن يختار التلاميذ المسار الدراسي تأتي مرحلة الشروع في الهدف وهو بناء المشروع الشخصي المستقبلي خاصتهم، ففي هذه المرحلة يسعى التلاميذ إلى تطبيق اختياراتهم على أرض الواقع متفاديين بذلك الصعوبات التي قد تحول دون عملية البناء.

من خلال ما سبق نستخلص أن بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ يمر بأربعة مراحل متسلسلة ومتكاملة، فلا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى عبثا فكل مرحلة هي مكملة إلى ما قبلها، وكل هذه المراحل تصب في نفس الهدف وهو بناء مشروع شخصي مستقبلي ناجح وعن رغبة تامة.

10- 4- تحديد الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي:

وهي مجموعة الخطوات المتسلسلة التي يتبعها المرافق المسؤول عن التلميذ المتمدرس أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للكشف عن مواطن الاحتياج والنقص التي من شأنها أن تصعب على التلميذ من أن يضع تصور لمهنة مستقبلية تضمن له حياة مستقرة ماديا ومعنويا، وحتى يتم تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة صحيحة ينبغي معرفة متطلبات كل مرحلة من مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي، ومنه يتم تحديد الاحتياج عبر كل مرحلة ليصل في الأخير إلى مجموعة من الاحتياجات على مستويات مختلفة.

هذا الترتيب والتدرج في تحديد الاحتياجات يسهل على المرافق أو المستشار كيفية وضع برنامج يساعد على تلبية تلك الاحتياجات من خلال تدريبه على تنمية ذلك النقص والقصور الذي يحول بينه وبين كيفية عملية البناء وهو ما يسمى بالبرنامج التدريبي.

10- 5- أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي:

تعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية النواة التي يبنى عليها أي برنامج تدريبي، وتكمن أهميتها في بناء المشروع الشخصي المستقبلي كونها توضح وتكشف عن نقاط الضعف والحاجة التي حالت دون عملية البناء.

إن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على تحديد الأفراد الذين هم بحاجة للتدريب ونوع التدريب المطلوب والنتائج المتوقعة منه، ويعد أيضا مؤشرا يوجه التدريب توجيها صحيحا، كما يساعد في التركيز على الأداء الحسن والهدف الأساسي من التدريب (عطابي وعمروني، 2018، 846)، وهو تمكن التلميذ من وضع تصور لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي، وكلما كانت عملية التحديد دقيقة ومنظمة كلما كانت النتيجة مبهرة وتحقق الهدف المنشود.

كذلك من فوائد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية أنها تساعد في تطوير العملية التربوية وذلك من خلال تقديم بعض النماذج المقترحة لبرامج تدريبية تساعد التلاميذ في تحديد تصور لمشاريعهم الشخصية المستقبلية، وتوفير الوقت والجهد في تحديد المشاكل التي تعرقل من عملية البناء، أيضا تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تحسن من عملية الارتقاء بالتلميذ إلى أعلى درجات التوافق كونه الأداة الفاعلة لتنمية المشاريع المستقبلية.

11- الطريقة والأدوات:

11. 1- منهج الدراسة:

بما أن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة مستوى الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي لمعالجة الفرضية الأولى والمقارن لمعالجة الفرضية الثانية.

11. 2- مجتمع الدراسة والعينة:

يمثل تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "قاسمي بشير بالدبيلة" ولاية الوادي المجتمع الأصلي للدراسة، والمتمدرسين خلال الموسم الدراسي 2022/ 2023، حيث تم اختيار عينة قدر عددها بـ (100) تلميذ وتلميذة.

11. 3- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وإمكانية التطبيق عليها، كما تهدف أيضا للتأكد من صدق وثبات الأداة المعتمدة فيها، حيث تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية خلال شهر فيفري 2023، باختيار عينة (طبقية) قوامها (100) تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "قاسمي بشير بالدبيلة" ولاية الوادي، وذلك بغرض قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والمتمثلة في مقياس تحديد الاحتياجات التدريبية، حيث تم تصنيف أفراد مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده (195) تلميذ، حسب الجنس (ذكور، إناث)، فوجدنا أن عدد الإناث في مجتمع الدراسة الأصلي يبلغ (108) بنسبة 55.38 %، بينما يبلغ عدد التلاميذ الذكور (87) بنسبة 44.61%، وعليه تم اختيار عينة الدراسة والمتكونة من (55) تلميذة و(45) تلميذا.

11. 4- أداة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الاحتياجات التدريبية لـ "قيسي محمد السعيد" والذي تم تطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية، وبما أن عينة الدراسة الحالية هم تلاميذ السنة الرابعة من المرحلة المتوسطة كان من الجيد أن تعدل بعض فقرات المقياس لتتماشى مع عينة الدراسة حيث كان التعديل شكليا ولا يغير من المضمون شيئا، حيث تم التعديل في الفقرات الآتية: 11/ 12/ 13/ 14/ 15/ 16/ 29/ 36/ 52، ويتكون المقياس من 100 بند موزعة على أربعة أبعاد بالتساوي وفق الترتيب التالي:

- بعد الاستكشاف: ويتكون من 25 بند متتالية من البند رقم 1 إلى البند رقم 25.
- بعد البلورة: ويتكون من 25 بند متتالية من البند رقم 26 إلى البند رقم 50.
- بعد التخصيص: ويتكون من 25 بند متتالية من البند رقم 51 إلى البند رقم 75.
- بعد التحقيق والإنجاز: ويتكون من 25 بند متتالية من البند رقم 76 إلى رقم 100.

توزعت بنود المقياس بين البنود الموجبة وعددها (60) بندا، والبنود السالبة وعددها (40) بندا، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (01) بوضح البنود السالبة والموجبة لمقياس الاحتياجات التدريبية

البدائل	أرقام البنود	العدد
البنود الموجبة	4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 52، 53، 55، 56، 60، 61، 63، 65، 66، 68، 70، 71، 72، 73، 74، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100.	**60**
البنود السالبة	1، 2، 3، 5، 6، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 54، 57، 58، 59، 62، 64، 67، 69، 75.	**40**
المجموع		**100**

المصدر: إعداد الباحثين

*** تصحيح المقياس:**

يتم تصحيح المقياس على العبارات وفق متدرج خماسي كالتالي: أوافق بشدة- أوافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة، منحت الدرجات من 5 إلى 1بالنسبة للبنود الموجبة والعكس بالنسبة للبنود السالبة. علما أن أدنى درجة يتحصل عليها المستجيب هي 100 وأعلى درجة هي 500.

11. 5- الخصائص السيكومترية للأداة:

11- 5- 1- صدق المقياس:

تم حساب الصدق في هذه الدراسة بطريقة المقارنة الطرفية أو ما يسمى بالصدق التمييزي لمقياس الاحتياجات التدريبية على العينة الاستطلاعية المكونة من (100) فرد، حيث تم ترتيب الأفراد ترتيبا تنازليا، حسب درجاتهم على

المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (27 فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب (27 فردا)، ليتم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

جدول (02) يوضح نتائج تقدير الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الاحتياجات التدريبية

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	د.ح	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الأقوياء	27	426.40	25.13	16.59	52	0.000	0.05
الضعاف	27	340.92	9.19				

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات (Spss)

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المساوية (16.59) عند درجة الحرية (52) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه دال إحصائيا، وهذا يعني أنه يوجد فرق بين المجموعتين.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة في السمة المقاسة (الاحتياجات التدريبية)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

11- 5- 2- ثبات المقياس:

وتم في الدراسة الحالية قياس الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

وهنا تم تقدير ثبات مقياس الاحتياجات التدريبية من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، وفيما يلي النتائج المتحصل عليها:

جدول (03) يوضح نتائج تقدير ثبات أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ
100	البعد الأول: الاستكشاف	25	0.778
	البعد الثاني: البلورة	25	0.791
	البعد الثالث: التخصص	25	0.823
	البعد الرابع: تحقيق الإنجاز	25	0.824

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات (Spss)

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد يتراوح بين (0.77-0.82) وهي معاملات عالية مما يعني أن المقياس على قدر عال من الثبات.

ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (04) يوضح نتائج تقدير الثبات لمقياس الاحتياجات التدريبية بالتجزئة النصفية

الطريقة	سبيرمان براون	جتمان
قيمة "ر"	0.91	0.95

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات (Spss)

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "سيبرمان- براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ (0.91)، وكانت قيمة معامل جتمان (0.95) وهي معاملات مرتفعة، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الحالية.

11. 6- المعالجة الإحصائية:

- اختبار (ت) لعينة واحدة: لاختبار صحة الفرضية الأولى.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرضية الثانية.

12- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

12. 1- عرض وتحليل النتائج:

12. 1- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (05) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية على مقياس الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي

البيانات / الأبعاد	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الاستكشاف	**100**	**91.43**	**10.88**	**75**	**15.09**	**99**	**0.000**	**0.05**
البلورة	**100**	**92.11**	**10.28**	**75**	**16.63**	**99**	**0.000**	
التخصص	**100**	**94.13**	**9.95**	**75**	**19.21**	**99**	**0.000**	
التحقيق والإنجاز	**100**	**99.16**	**9.50**	**75**	**25.40**	**99**	**0.000**	

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات (Spss)

من خلال الجدول رقم (05) نستنتج أن مستوى الاحتياجات التدريبية لدى أفراد العينة مرتفع في الأبعاد الأربعة للمقياس وهي كالآتي: (الاستكشاف، البلورة، التخصص، التحقيق والانجاز)، وفيما يلي تفصيل نتائج كل بعد:

أ- **بعد الاستكشاف:** قدر المتوسط الحسابي بـ (91.43)، وانحراف معياري يساوي (10.88)، وأن المتوسط الفرضي يساوي (75)، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "**ت**" (15.098) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أقل

من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإن الاختبار دال إحصائيا عند درجة الحرية (99)، ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لبعد الاستكشاف، وهذا يدل على أن مستوى الاستكشاف لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.

ب- بعد البلورة: قدر المتوسط الحسابي بـ (92.110)، وانحراف معياري يساوي (10.282)، والمتوسط الفرضي يساوي (75)، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "**ت**" (16.639) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه الاختبار دال إحصائيا عند درجة الحرية (99)، ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لبعد البلورة، وبما أن المتوسط الحسابي لبعد البلورة هو أكبر من المتوسط الفرضي، بالتالي فإن المستوى في بعد البلورة مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ج- **بعد التخصص:** قدر المتوسط الحسابي بـ (94.130)، بانحراف معياري يساوي (9.954)، والمتوسط الفرضي يساوي (75)، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "**ت**" (19.218) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه الاختبار دال إحصائيا عند درجة الحرية (99)، ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لبعد التخصص، وبما أن المتوسط الحسابي لبعد التخصص هو أكبر من المتوسط الفرضي، بالتالي فإن المستوى في بعد التخصص مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

د- **بعد التحقيق والانجاز:** قدر المتوسط الحسابي بـ (99.160)، بانحراف معياري يساوي (9.508)، والمتوسط الفرضي يساوي (75)، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "**ت**" (25.408) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه الاختبار دال إحصائيا عند درجة الحرية (99)، ومنه نقول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لبعد التحقيق والانجاز، وبما أن المتوسط الحسابي لبعد التحقيق والانجاز هو أكبر من المتوسط الفرضي، بالتالي فإن المستوى في بعد التحقيق والانجاز مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

12. 1- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية بين الذكور والإناث".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (06) يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية حسب متغير الجنس

الحاجات التدريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د.ح	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الإناث	**55**	**374.30**	**35.59**	**0.77**	98	0.44	0.05
الذكور	**45**	**379.91**	**36.36**				

المصدر: إعداد الباحثين بناء على مخرجات (Spss)

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.77)، وبما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.44) وهي أكبر تماما من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يمكن القول أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الاحتياجات التدريبية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث. وبالتالي تحققت الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

12. 2- مناقشة وتفسير النتائج:

12. 2- 1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

* تذكير بالفرضية الأولى والتي تنص على أنه "يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي".

وتقر نتيجة الفرض الأول على أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "قاسمي بشير بالدبيلة" يعانون من مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية، وهذا ما يتفق مع دراسة مازق فاطمة الزهراء وساعد صباح (2022) حول الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم التربوي والتي تؤكد بدورها على أهمية الاحتياجات التدريبية حيث تراوحت نسبة الاحتياج ما بين المتوسط والمرتفع، ودراسة عبد الرحمن محمد محمود نواجعة (2022) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء دمج التعليم الإلكتروني والتي أقرت أيضا بوجود مستوى مرتفع جدا في نسبة الاحتياج، وإن كانت العينة مختلفة وهي فئة المعلمين إلا أن الموضوع يصب في نفس الأهمية، فأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من شأنه أن يلبي وينمي نقاط الضعف والقصور التي تحول دون تحقيق الهدف.

ويرجع ذلك الارتفاع في مستوى الاحتياجات التدريبية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى عدة أسباب أهمها نقص التدريب والتكوين وذلك لعدم اهتمام المؤسسات التعليمية بجانب التدريب والتكوين وإن وجد فهو على الجانب النظري، كذلك من أهم الأسباب نقص خدمات المرافقة بكل جوانبها وخاصة المهنية وهذا ما يجعل التلميذ غير مدرك لعملية النضج المهني، والأهم من ذلك أن تربية الاختيارات لم تأخذ نصيبها من المنظومة التربوية.

كذلك من العوامل التي قد تجعل من التلميذ ذو مستوى مرتفع في الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي هي عدم الثقة بالنفس وانخفاض مستوى الطموح والقدرة على الاكتشاف، بالإضافة إلى الشعور بالخجل وضعف الشخصية والاعتماد على الغير.

أما التلاميذ اللذين يتمتعون بالمسؤولية الذاتية يكون لديهم حب الاطلاع الذي يؤدي بهم إلى مرحلة النضج والقدرة على اتخاذ القرار المبني على الاختيار الأنسب للمسار الدراسي الذي يرغبون فيه ويتماشى مع ميولهم وقدراتهم، ويكون هذا عن طريق برامج تدريبية هدفها تلبية الاحتياجات التي من شأنها أن تحول دون بناء المشروع الشخصي المستقبلي لديهم.

12. 2- 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية بين الذكور والإناث".

وقد أسفرت نتيجة الفرض الثاني على عدم وجود فروق في مستوى الاحتياجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي بين الذكور والإناث، ومن الدراسات التي تتفق مع هذه النتيجة نذكر دراسة خالد رحمة الله صالح عبد الله (2021) حول الاحتياجات اللازمة لتطوير الكفايات المهنية، حيث أسفرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتياجات التدريبية بين الذكور والإناث، ويرجع هذا إلى أن مستوى الاحتياجات قد تتحكم فيه

عوامل أخرى دون الجنس كالتخصص الدراسي مثلا ولهذا فهو ينصح بتصميم الدورات التدريبية لكلا الجنسين دون تفضيل.

إضافة إلى ذلك فهناك تطور في الفكر الإنساني فقديما كانت الأنثى لا تهتم بالمجال المهني وإن وجدت فهي بنسب قليلة، أما في السنوات الأخيرة فقد ولجت المرأة عالم المهن وباتت منافسة للرجل في كل مجالات العمل وهذا يحتم عليها التفكير والبحث في متطلبات سوق الشغل وبالتالي ترتفع نسبة الاحتياج لديها مثلها مثل الرجل.

ومن الدراسات التي تؤكد على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتياجات التدريبية بين الذكور والإناث لصالح الإناث نذكر دراسة فضل قسيم شحادة (2016) حول الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس حيث يرى أن الإناث دائما ما هن بحاجة إلى مزيد من الدعم النفسي، التربوي والإجتماعي، أيضا دراسة حمادة خليفة فهمي خليفة (2019) حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية، والذي يفسر مستوى الارتفاع لصالح الإناث لأنهن غالبا من يكن أكثر حرصا تجاه الأخذ بكل أسباب التنمية المستدامة في مجال العمل المهني.

13- خلاصة:

من خلال ما سبق نستطيع القول بأن مستوى الاحتياجات التدريبية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "قاسمي بشير بالدبيلة" كان مرتفعا ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها نقص التدريب والتكوين، أيضا عدم وجود فروق في مستوى الاحتياجات بين الذكور والإناث وهذا إن دل فهو يدل على ولوج الأنثى إلى جميع مجالات المهن وسوق الشغل، ولأن موضوع الدراسة أصبح من أهم المواضيع التي تسعى الأسرة التربوية إلى تنميتها والعمل على تجسيدها كان من الأجدر اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تفتح آفاقا مستقبلية لذات الموضوع وهي كما يأتي:

- توفير خدمات المرافقة بكل جوانبها النفسية، البيداغوجية، الإعلامية والمهنية.
- إعداد برامج تدريبية لفائدة التلاميذ، وبرامج تكوينية لفائدة المستشارين.
- العمل على التحسين من البيئة المدرسية، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- العمل على وضع برامج إرشادية لتوعية الأولياء والمسؤولين عن التلميذ.
- الإهتمام المكثف بتلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال الجهود المبذولة من طرف المؤسسات.

الإحالات والمراجع:

بلعجال، فوزية ومعاشو، عباسية (2022). الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 14(01). 363- 384.

بن علي، نوال (2009). *فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على استيراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التفكير الناقد في سياق مراحل بناء المشروع الشخصي (الاستكشاف والبلورة) لدى تلاميذ السنة ثانوي ذوي الملمح غير المحدد*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حمه لخضر الوادي: الجزائر.

بن فليس، خديجة (2014). *المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر*: ديوان المطبوعات الجامعية.

بولهواش، عمر (1011). *دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر.

خليفة، حمادة خليفة فهمي (2019). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطور بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. *International Journal of Research Educational Sciences.* 2(2). 233- 273.

الزهراني، عبد الله يحي خضران (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متطلبات مدخل التكامل بين العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM). *المجلة العلمية*. 37(6). 173- 226.

شحادة، فضل قسيم (2016). *الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق في ضوء إدارة الأزمات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

شنين، فاتح الدين (2017). واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (30). 109- 116.

عبد الله، خالد رحمة الله صالح (2021). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير الكفايات المهنية لأساتذة الجامعات السودانية. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*. 1(9). 44- 63.

العتيبي، نوف نوار محسن (2022). الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعة السعودية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 6(19). 337- 370.

عطابي، عصام وعمروني، ترزولت حورية (2018). مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب وأسس تحديدها في المنظمات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية*. (35). 843- 854.

قيسي، محمد السعيد (2016). *أثر برنامج قائم على المرافقة والصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

مازق، فاطمة الزهراء وساعد، صباح (2022). الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم التربوي لدى أساتذة التعليم المتوسط. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية*. 7(01). 803- 826.

نواجعة، عبد الرحمن محمد محمود (2022). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء دمج التعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعليم يطَا من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل: فلسطين.